

## تحضير درس بيان دي بورمون في مادة التاريخ للسنة الرابعة متوسط الجيل الثاني

المادة : تاريخ – المستوى : السنة الرابعة متوسط

المقطع التعليمي الأول : الوثائق التاريخية

الوضعية الثالثة : دراسة نداء (بيان) دي بورمون

**الوضعية المشكّلة الجزئية رقم 03 :** شاهدت في حصة تليفزيونية حوار بين شخصين حول الحملة الفرنسية على الجزائر فأراد أحد المتحاورين إقناع الآخر بأن الاحتلال الفرنسي جاء ليتخلص الجزائريين من حكم الأتراك معتمدا على وثيقة دي بورمون هذا ما دعاك للبحث عن هذه الوثيقة لدراستها للوقوف على دلالات الحدث.

### **مقتطف من بيان دي بورمون قائد الحملة الفرنسية على الجزائر:**

• جاء في بيان دي بورمون قائد الحملة الفرنسية الموجه الى الجزائريين ما يلي:  
...)) نحن الفرنسيين أصدقائكم نتوجه الي الجزائر لنطرد الأتراك منها ...إننا لا نغزوا المدينة لنصبح سادة عليها إننا نقسم لكم على ذلك بدمائنا, فانظموا ألينا وكونوا أهلا لحمايتنا , ستحكمون بلادكم كما كنتم في السابق سادة مستقلين في وطنكم ... وأن الفرنسيين يتصرفون معكم كما تصرفوا قبل 30 سنة مع أشقائكم المصريين الأعداء ... إننا نتعهد باحترام كنوزكم وأملاككم وديانتكم المقدسة إننا أصدقاء صادقون لكم وسنقى كذلك إلى الأبد . فهلموا ألينا إنكم ستسعدون وستفيدكم صداقتنا ... إننا سنعيش في السلم من أجل سعادتكم) – عبد الرحمان الجيلالي , تاريخ الجزائر العام, الجزء الثالث, ص406 / 704–

### **1/ تقديم الوثيقة:**

**أ/ طبيعتها :** وثيقة سياسية تاريخية على شكل بيان.  
**ب/ مصدرها :** الوثيقة صادرة عن قائد الحملة الفرنسية على الجزائر ومن مصدر رسمي وهي مقتطفة من كتاب – تاريخ الجزائر العام – للعلامة عبد الرحمان الجيلالي , الجزء الثالث  
• وكذلك توجد في هذا المصدر: عن جمال قنان , نصوص ووثاقي في تاريخ الجزائر الحديث, ص 303-304  
**ج/ التعريف بصاحبها :** الماريشال دي بورمون (1773/1846) كان في جيش نا نوليون عينه شارل العاشر وزرا للحربية وقائد الحملة الفرنسية على الجزائر سنة 1830م.  
**د/ إطارها الزماني والمكاني :** 05 :جويلية 1830 سيدي فرج ( الجزائر العاصمة ).

### **2/ تحليل الوثيقة:**

**أ/ الفكرة العامة :** محاولة دي بورمون استعطاف الجزائريين لمباركة الحملة الاستعمارية على الجزائر.  
**ب/ الأفكار الأساسية:**

( نحن الفرنسيين ... المصريين الأعداء )  
• مطالبة دي بورمون أهالي الجزائر بالانضمام إلى الحملة لطرد الأتراك.  
( –إننا نتعهد ... من أجل سعادتكم)  
• تعهد دي بورمون باحترام أملاك الجزائريين ودينهم وأحوالهم الشخصية..  
**ج/ طرح الإشكاليات :** ما هي الدوافع الخفية للاحتلال في المعاهدة؟ وهل احترمت القوات الفرنسية بنود هذه المعاهدة؟

**د/ التحليل الأفكار :** هذه الوثيقة أمضاها الداوي حسين مكرها ( مستسلماً ) وقد تعهد دي بورمون من خلالها بعدم المساس بأموال الجزائريين وعاداتهم وتقاليدهم ودينهم، كما طلب منهم المشاركة في الحملة لطرد

الأتراك، لكن الهدف الحقيقي للحملة هو احتلال الجزائر والاستيلاء على ثرواتها والقضاء على الهوية الجزائرية .

**3/الاستنتاج :** تعتبر معاهدة دي بورمون إحدى الوثائق التي تكشف نوايا الاحتلال الفرنسي للجزائر فالوثيقة تحتوي على التزامات وتعهدات قطعها قائد الحملة الفرنسية على الجزائريين بغية استمالتهم لكن الأيام الأولى من الاحتلال كانت كفيلة بكشف كذب تعهد وادعاء فرنسا.

**إدماج جزئي :** اعتمادا على النص ومادرت

1/بين الهدف من البيان

2/وضح مدى التزام فرنسا بما تعهدت به ولماذا؟